

أحكام النساء 01 تفسير سورة التحرير 2 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم به في ديننا - 00:00:43

وان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم انه سميح مجتب. اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق وما زلنا بصدق تفسير سورة التحرير وما يتعلق من امور وما يتعلق بها من امور تتعلق بالنساء - 00:01:00

فيقول بالله تعالى التوفيق بلغنا قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:01:18

هذه الاية الكريمة اصل من الاصول في بيان وجوب مراعاة الزوج لزوجته ووجوب او بيان مسئولية الزوج عن زوجته واهل بيته اصل من الاصول في بيان مسئولية الزوج عن زوجته وعن اهل بيته عموما - 00:01:35

قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وكذلك اصل من الاصول في هذا الصدد قول رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن عن ريته - 00:01:55

ففي ثناء الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها وفي الباب كذلك بعد الاية الكريمة والحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

ان لاهلك عليك حقا وسمى زيادة في هذا الحديث عند مسلم وان لولتك عليك حقا تزاهر بهذا واستبان ان الرجل سيسأل عن زوجته وعن اولاده وعن بناته فجدير اذا بكل - 00:02:34

ان يهتم باولاده وبناته وبزوجته فإنه مسؤول بين يدي الله عنهم هذا الرجل الذي يدفع بابنته الى الطرق ويدفع بابنته الى اماكن الاختلاط وهاد صافي ابنته الى اماكن العري والفساد - 00:02:53

ويدفع بابنته الى شباب ذئاب او اشبه بذئاب هذا الرجل مسؤول يوم القيمة عن كل هذا. ليس فقط مسؤولا عن صلاته وصيامه و Zakat ووجهه بل مسؤول ايضا عن من هم تحت يديه - 00:03:12

فجدير به ان يقدم النصح لهم وان يذكرهم بالله وباوامر الله وبحدود الله وان يفهم عن المنكرات وان يحملهم على فعلالمعروف كما هو شأن اهل الفضل واهل الصلاح قال الله تبارك وتعالى - 00:03:31

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مريضا وقال الله سبحانه له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها - 00:03:53

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وتقدم ان يعقوب عليه السلام حين حضرته الوفاة جمع ابناءه قائلا لهم وهو بين يدي الوفاة ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الله والله ابا ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:04:12

الها واحدا ونحن له مسلمون فقال لهم كذلك يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. وكذلك كان من وصايا لقمان لولده ما ذكر الله في كتابه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله - 00:04:35

الآيات فجدير بالرجل ان يتقدّم احوال زوجته واحوال ابنائه واحوال بناته فإنه وكما سمعتم مسؤول عن ذلك بين يدي الله وتقدم ان

ابن عباس رضي الله عنهم ذكر الخليل ابراهيم عليه السلام - 00:04:56

وذكر قصة ذهابه لتفقد احوال ابنته اسماعيل وال اسماعيل ونصيحة ابراهيم الاولى عليه السلام لولده اسماعيل ان يغير عتبة الباب
ونصيحة ابراهيم الثانية لاسماعيل عليهما السلام بان يثبت عتبة الباب - 00:05:17

فجدير اذا ولزاما ان يتفقد الرجل اهل بيته وان يتفقد ابناوه وبناته كذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
اجعلوا بينكم وبين النار وقاية واجعلوا بين اهليكم وبين النار وقاية - 00:05:38

الواقية لها صور متعددة من صورها ان نجعل الوقاية بيننا وبين النار بتوحيدنا وهو اعظم وقاية فتوحيد الله اعظم وقاية نتقي بها
النار وكذلك الصلاة وقاية فانها من اعظم الوقايات - 00:06:01

التي نقى بها انفسنا الجحيم والعياذ بالله وكذلك الزكوات وقايات وكذلك اعمال البر عموما وقايات وكذلك كان رسولنا صلى الله عليه
وسلم يقى نفسه واهله النار ويعلم امته ذلك فكان يقول لزواجه رضي الله تعالى عنهم - 00:06:21

من يوقظ صاحب الحجرات كي يصلين يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. اي من يوقظ الازواج اللواتي هن ازواجه كي
يصلين حتى الصلاة وقاية بينهن وبين النار. ويتبع ذلك قائلا - 00:06:47

فيما رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. اي كم من نفس مكسوة مستور عليها في الدنيا تأتي يوم القيمة عارية لخلوها من الثواب
ولعدم وجود ما تسطر به من صالح الاعمال التي تتسبب في الستر - 00:07:07

فان الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون يوم القيمة عراة كما قال عراة حفة ثم ان الخليل ابراهيم عليه السلام اول
من يكسي وبعد ذلك كما قال العلماء - 00:07:27

يكسى الناس بحسب اعمالهم فمن كانت له اعمال بر وصلاح كاسية والله الحمد ومن كان فقيرا عيادا بالله انكشف امره وافتضح ستره
عيادا بالله من ذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:45

موصي نساءه من يوقظ صاحب الحجرات كي يصلين. فجدير بكل منا ان يتحت اهل بيته على الصلاة فهي وقاية من خير الوقايات
من النار ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

رحم الله رجلا قام من الليل يصلى فايقظ امرأته فان ابنت نضج في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل تصلي فايقظت زوجها
فان ابى نضحت في وجهه الماء - 00:08:21

كذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فجدير بكل منا ان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويدرك نفسه واهل بيته بتقوى الله عز
وجل يحثهن على كل الوقايات التي يتقين بها النار - 00:08:39

من ذلك كما اسلفت كلمة التوحيد ومن ذلك كما سلف ايضا اقامة الصلاة. فبها يقى الشخص نفسه النار وبها يقى الشخص نفسه ايضا
يقي الشخص اهل بيته ايضا النهار وكذلك - 00:08:59

يتحت اهل بيته على الزكوات وعلى الصدقات ولقد حث النبي صلى الله عليه وسلم النساء في خطبة العيد الشهيرة بعد ان فرغ من
خطبة العيد للرجال ظن عليه الصلاة والسلام انه لم يسمع النساء - 00:09:19

فذهب الى مجلس النساء ووعظهن وذكرهن وحثهن على الصدقة قائلا يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقامت
امرأة منها جزلة تقول يا رسول الله وبم يا رسول الله - 00:09:37

قال يكفرن قالت يكفرن بالله يا رسول الله قال يكفرن العشير ويكتفرن الاحسان لو احسنت الى اهداهن الدهر ثم رأت منك خيرا شرا
قالت ما رأيت منك خيرا قط. الحال - 00:09:57

ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حث النساء على الصدقة اتقاء النار قال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكن ا اكثر اهل النار
فتحثهن على الصدقة اذا الصدقة وقاية ايضا - 00:10:12

يقي الشخص بها نفسه النار والمرأة تقي نفسها النار بالصدقة كذلك ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق النار ولو بشق تمرة اتق
النار ولو بشق تمرة فالصدقة وقاية من النار - 00:10:34

والصلوة وقاية من النار والتوحيد وقاية من النار. وايضا التعطف والتستر وقاية من النار. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي لا يخفى عليكم صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنة -

00:10:54

البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اذا كان التبرج عيادة بالله من اسباب دخول النار فجدير بالرجل ان يأمر اهل بيته - 00:11:20

بالتستر امرا جازما امرا اكدا مؤكدا ويأمرهن بالتستر ولقد قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي قل لازوا جنك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهن من جلابيبهن الاية اذا كان التبرج من اسباب ولوح النار ودخولها - 00:11:40

فان التعطف من اعظم الوقايات من النار التحجب من اعظم الوقايات من النار فهل ترضى ايها الاب ان تدخل ابنتك النار نار جهنم هل ترضى ان تلتج ابنتك النار؟ اذا كنت لا ترضى لها ذلك فلما تتركتها ضائعة في الطرق تعاكس الشباب ويعاكس - 00:12:10

انها وانت تعلم انك مسؤول عن رعایتك. فلا تتغافل لا تتغافل عن المسؤولية فانك لزاما ستسأل يوم القيمة. فان كنت تؤمن بالله عز وجمل وبلقائه وبالجنة وبالنار وبالثواب وبالعقاب وان كنت تصدق مقولات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

فايقن انك مسؤول بين يدي الله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فجدير بنا بارك الله فيكم ان نجعل بيننا وبين النار وقايات بين ازواجا و بين النار وقايات بين بناتنا وابنائنا - 00:13:02

وبين النار وقايات فلا تسلم نفسك ولا تسلم زوجتك واهل بيتك للنار وانت متغافل. عفا الله عنا وعنك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا فتحت ال بيت على كل ما يكن وقاية لهم من النار - 00:13:23

حثهن على ذكر الله عز وجل ذكرا كثيرا اذ الله قال والذارين الله كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. حث ال بيت على حفظ اللسان فانت تعلم ان النسوة كسيرات الكلام واللسان يوردهن الموارد - 00:13:47

اللسان يوردهن الموارد ويكتبهن في النار على وجوههن كما قد جاء بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد جاء عاما وهل يكب الناس على وجوههم وفي رواية على منا خرهم في النار الا حصائد السننهم امنع زوجتك من الاغتياب ومن القيل -

00:14:11

قال فالاغتياب يريدها النار والعياذ بالله ويقلل من حسناتها ومن حسناتها وتحول حسناتها الى غيرها من المفتى من اللواتي قد اغتابتهن زوجتك قالوا تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:14:39

يشمل الوقايات جميعها فاجعل بينك وبين النار وقايات واجعل بين زوجتك وبين النار وقايات واجعل بين ابنتك وبين النار وقايات وبين ابائك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:15:01

وقودها الناس والحجارة بين الله سبحانه وتعالى عظيم شأن هذه النار حتى تحذر وحتى تتقوى قال تعالى اقعدها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة حجارة ماذا؟ قيل انها الاصنام التي عبدت من دون الله - 00:15:22

كما قال الله عز وجل للكفار انكم وما تعبدون من دون الله حاصبو جهنم انتم لها واردون قيل معناها حطب جهنم انتم لها واردون. وقال فريق من المفسرين اذا اضافة الى ما ذكر من الاصنام التي عبدت من دون الله - 00:15:44

اضافة الى ذلك فحجارة الكبريت كذلك هنالك في النار قد وردت بذلك اثار عن عدد من السلف فعظم شأن النار حتى يرهبها الخائفون الخاسعون حتى يتقيها اهل اليمان. قال تعالى وقودها الناس والحجارة - 00:16:06

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يقبلون تسلات ولا يستمعون الى انواع الصياح ولا الى انواع العويل بل يتكلمون بكلام موجز مؤلم على اهل الكفر ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك - 00:16:30

قال انكم ماكتون وقوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد عددهم او رؤساؤهم رؤساؤهم في الجملة تسعة عشر كما قال الله سبحانه وتعالى عليها تسعة عشر وهم خزنة النار والعياذ بالله كبيرهم مالك - 00:16:52

وفي الاية الكريمة ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك قال انكم ماكتون وفي السنة المطهرة قال عليه الصلاة والسلام رأيت مالكا خازن

النار وفي بعض الطرق لم يضحك قط - 00:17:15

عليه السلام وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم يوجه الامر بالتوبة للكافر بعد ان توجه الامر بالتوبة لعموم البشر في ايات اخر - 00:17:33

يقول الله تعالى مبينا ان اعتذار الكفار لا يكفي اي لا ينفع يوم القيمة يا ايها الذين كفروا لا تعذرؤا اليوم لا تقدموا اعتذارات فانها ليست بمقبولة وليس بمستمع اليها كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:17:55

وان يستعثروا بما هم من المعتدين فسواء قدم الكفار اعتذارات او لم يقدموا اعتذارات فان الاعذارات ليست بمقبولة منهم. فمن ثم قيل لهم يا ايها الذين كفروا لا تعذرؤا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون - 00:18:18

فاهل الكفر يقدمون الاعتذار تلو الاعتذار يوم القيمة ولكن لا يقبل منهم اي اعتذار كان كما سمعتم وان يستعثروا بما هم من المعتدين انهم عيادة بالله اعني اهل الكفر يتسمون التماسات - 00:18:44

ويقدمون اعتذارات كي يرجعوا الى الدنيا كي يعملوا صالحا كما قال تعالى في شأنهم او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل فكل ذلك لا يجاب لا يجابون عليه قال تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعذرؤا اليوم - 00:19:04

انما تجزون ما كنتم تعملون وقد قال تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون ثم توجه الامر بالتوبة لاهل الايمان اذ هم الذين يستجيبون لداعي الله عز وجل قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:19:27

توبوا الى الله توبة نصوحا الاية شملت الرجال وشملت النساء وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا يدخل فيه الرجال ويدخل فيه النساء يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:19:49

اما توبوا فمعناها ارجعوا الى الله رجوعا صادقا توبوا الى الله توبة نصوحة العلماء لهم في التوبة النصوح اقوال منها قول بان التوبة النصوح العزم على او التوبة النصوح عند فريق من اهل العلم - 00:20:11

ان يتوب الشخص من الذنب ثم لا يعود اليه ابدا كذا قال بعض اهل العلم ولكن الاكثرون وضعوا تعريفا اشمل وادق وهو ان التوبة النصوح التوبة من الذنب والعزم على عدم العود اليه - 00:20:34

ان الشخص قد يزنب ثم يرجع الى نفس الذنب مع انه تاب منه توبة صادقة ولكنه يغلب فيعود الى الذنب فهذا لا ينافي ان توبته الاولى كانت صادقة فلذلك القيد الذي قيده العلماء به - 00:20:56

او الزيادة التي زادها العلماء في تفسير التوبة النصوح هي العزم على عدم العود الى الذنب فهذا تعريف التوبة النصوح الاستغفار من الذنب والعزم على عدم العود اليه وهذا القيد نافع - 00:21:16

في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اذنب عبد ذنبا فقال يا رب اذنت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان نراه ربنا ان له ربنا - 00:21:38

يأخذ بالذنب ويعاقب به. وفي رواية يغفر الذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فما قال يا رب اذنت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربنا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي - 00:21:58

ثم اذنب ذنبا فقال يا رب اذنت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربنا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء. معناه - 00:22:21

ليس معناه ابدا اه ان الشخص يتجرأ على المعصية انما هذا الحديث في باب عدم اليأس من رحمة الله فمهما اذنت فاستغفر وارجع الى الله عز وجل فان رب العزة قال - 00:22:40

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون اذا قيد التوبة النصوح هو العزم على عدم العود الى الذنب ليس عدم العود الى الذنب فقط بل العزم - 00:22:57

على عدم العود الى الذنب وفي هذا الصدد ما قد ذكر على مسامعكم من قبل من ان صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يلقب بحمار - 00:23:18

كان هذا لقبه كان هذا الرجل يكثر من شرب من شرب الخمر فيؤتى به فيقام عليه الحد يجلد يضرب بالجريدة والنعال احياناً. ثم يخرج

يغلب فيشرب الخمر يجلد ويقام عليه الحد مرات متكررة - 00:23:35

قال عليه قال صاحبي من الصحابة لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه انه ما علمت اي كما علمت يحب الله ورسوله. وفي رواية لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم - 00:23:59

يا ايها الذين امنوا نداء الى اهل الایمان يا من امتنتم بالله يا من صدقتم المرسلين يا رجال يا نساء يا من بلغتم يا من انتم مكلفوون يا هؤلاء يا جميعكم توبوا الى الله - 00:24:22

ارجعوا الى الله رجوعا صادقا ارجعوا الى الله بامتثال امره باجتناب ما نهاكم عنه توبوا الى الله. انظروا الى مستقبلكم فمستقبلكم في الآخرة. انظروا لآخركم واعملوا لها ارجعوا الى الله عز وجل رجوعا صادقا - 00:24:41

فلينظر كل امرئ منا في نفسه وفي مستقبله الذي هو مقدم عليه اذ الله قال وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. اي وان الدار الاخرة لهي الحياة الباقيه. الدائمة التي - 00:25:02

الى تفني ولا تزول لو كانوا يعلمون. فالدنيا زائلة ومنتهاة فيها اهل الایمان انظروا الى اخركم توبوا الى ربكم سبحانه وارجعوا اليه رجوعا صادقا كما سلف فكروا ايضا فيما انتم عليه مقبلون - 00:25:24

حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا. انظروا الى القيامة والى مشاهدها في كتاب ربكم يحملكم ذلك على التوبة النصوح. رجالا كنتم او نساء كل مطالب بذلك بان ينظر الى اخراه بان ينظر الى المستقر - 00:25:46

الذى يستقر فيه بان يعمل لمستقر في الجنان ان شاء الله تعالى. ان النازر المتأمل لكتاب الله عز وجل والمتفكر المعترض في اياته يرى امورا مهولة مخوفة ترعبه من مخالفة امر الله - 00:26:09

وتحمله حمل على التوبة النصوح. رجالا كان او امرأة فمن المشاهد مسلا وعرضها في كتاب الله اذا قرأت ما يتعلق بالاعراف واهل الاعراف واهلها والاعراف الاماكن المرتفعة العالية بين الجنة والنار - 00:26:31

وهي كما قال الكثيرون السور الذي يضرب بين الجنة وبين النار عليه على الاعراف رجال رجال ما شأنهم؟ رجال ما شأنهم هؤلاء الذين هم على القمم العالية بين الجنة والنار على السور الذي بين الجنة والنار - 00:26:52

هؤلاء قوم وزنت اعمالهم وزنت اعمالهم فاستوت الحسنات مع السيئات هذا رجل جمهوري في توصيفهم وزنت اعمالهم فاستوت الحسنات مع السيئات. حسناتهم لم تكفيهم لدخول الجنة. سيئاتهم ايضا سيئاته حسناتهم لم تكفي لدخول الجنة - 00:27:14

وحسناتهم ايضا منعهم من دخول النار وقفوا على الاعراف قيل في تفسير او توصيف هؤلاء اهل الاعراف انهم قوم خرموا للجهاد في سبيل الله هم وصاة للوالدين ومصاة للوالدين فقتلوا - 00:27:43

فقتلهم في سبيل الله منعهم من النار وعصيان الوالدين حجبهم عن الجنة فوقفوا هنالك ينتظرون قضاء الله تبارك وتعالى فيهم. احيانا ينظرون الى الجنة وما فيها من النعيم المقيم وما فيها من البهجة والسرور - 00:28:04

والوجوه النضرة ينظرون الى الجنة وما فيها من انهار وحدائق وصور النعيم المتعددة فيتمنون ان لو كانوا من اهلها تتجه ابصارهم الى النار تتجه ابصارهم الى النار يرونها يحطم بعضها بعضا - 00:28:28

يرون فيها وديان الصديد الذي يسيل من اهل الكفر يرون فيها الحيات العظام والعقارب الشديدة فهكذا لماذا نضع انفسنا هذه الموضع لماذا لا نكثر من الحسنات ونهجر السيئات ونلزم قول لا الله الا الله والكلمة الطيب والعمل الصالح - 00:28:49

في هذه الحياة الدنيا القصيرة الفانية يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ان يمحوها عنكم تلك السيئات التي صدرت منكم برجوعكم الصادق الى الله يمحو الله سبحانه السيئات عنكم - 00:29:13

ولا يؤاخذكم بها عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها نهار انهار ماذا؟ انهار من ماء غير اسن. انهار من خمر لذة للشاربين. انهار قبلها من لبن لم يتغير - 00:29:38

طعمه انهار من عسل مصفى. وفي الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام النيل والفرات وسيحان وجيحان من انهار الجنة تجري

من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - 00:29:59

نورهم يسعى بين ايديهم وبايامنهم دورهم يسعى بين ايديهم وبايامنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر ما سبب قيلهم هذا؟ ربنا اتمم لنا نورنا - 00:30:20

واغفر لنا انك على كل شيء قادر. لذلك سبب عظيم ينبغي ان يفهمه كل مسلم ما سوه قيل اهل الایمان ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. يقول اهل العلم يرحمهم الله - 00:30:44

ان ان الناس يوم القيمة ان الناس الذين شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يعطون انوارا يوم القيمة بسبب قيلهم لا الله الا الله محمد رسول الله في الدنيا - 00:31:09

كل يعطى نورا يوم القيمة. كل على حسب ايمانه. فمنهم من يعطى نورا عظيما يضيء له من ومن اليمين ومن الشمال ومن كل مكان ومنهم من هو اقل من ذلك - 00:31:28

على قدر ايمان الشخص يعطي نورا. اهل النفاق الذين قالوا لا الله الا الله بالسنتهم واضمروا في بطونهم كفرا هؤلاء اهل النفاق اخذوا نورا لقولهم لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:31:45

فيتجه الجميع المؤمنون والمنافقون صوب الصراط لتجاوزه والصراط جسر جهنم كما هو معهود ومحلم. كل يضيء له نوره الذي اعطي اياه. فأهل الایمان يمشون والنور يتقدمهم نور عظيم يتقدمهم فجأة - 00:32:07

فجأة تطفئ انوار المنافقين الذين قالوا في الدنيا لا الله الا الله واضمروا قلوبهم الكفر تطفئ انوارهم لانهم نقضوا لا الله الا الله بما اضمروه من الكفر في الدنيا تطفئ انوارهم - 00:32:32

فينادون اهل الایمان قائلين لهم انظرونا نقتبس من نوركم انتظرونا يا اهل الایمان نستضيء بنوركم في قراءة ارقبونا نقتنص من نوركم في ثلاثة امهلونا نقتبس من نوركم فيقال لهم ارجعوا وراءكم - 00:32:50

ارجعوا ثانية الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه تلتسموا هنالك نورا. خذوا نورا من المكان الذي كانت تقسم فيه الانوار فيرجعون الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فلا يجدون شيئا وتلك الخدعة التي خدعهم الله بها كما قال ان المنافقين يخادعون الله - 00:33:14

هو خادعهم فخضعوا هنالك خديعة كبرى رجعوا الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فلم يجدوا نورا فرجعوا ثانية ومسرعين كي يدركوا اهل الایمان يستضيئوا بنورهم حينئذ بينهم بسور لا غبار - 00:33:42

باطنه في الرحمة وظاهره من قبله العذاب يفصل بين اهل الایمان المرحومين وبين اهل الكفر والنفاق المعذبين فضرب بينهم بسور له باب باطنـه فيه الرحمة وظاهرـه من قبله العذاب ينادونـهم المـنـكـنـعـمـ - قالـواـ بـلـىـ . ولـكـنـكـمـ فـتـنـتـمـ اـنـفـسـكـمـ وـتـرـبـصـتـمـ وـارـتـبـتـمـ - 00:34:07

وغرتمـ الـامـانـيـ حتـىـ جاءـ اـمـرـ اللـهـ وـغـرـقـكـمـ بـالـلـهـ الغـرـرـوـرـ فـالـيـوـمـ لـاـ يـؤـخـذـ مـنـكـمـ فـدـيـةـ وـلـاـ مـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـأـوـاـكـمـ النـارـ هـيـ مـوـلاـكـمـ وـبـئـسـ

المـصـيـرـ فـاـذـاـ اـطـفـائـ اـنـوـارـ اـهـلـ النـفـاقـ يـقـولـ الرـسـوـلـ يـقـولـ النـبـيـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـهـ - 00:34:37

ربنا اتمم لنا نورنا يعنيون يا رب احفظ علينا هذه الانوار حتى تصاحبنا حتى نجتاز بها الصراط حتى تقوينا الى جنات النعيم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. هكذا سأله النبي - 00:35:02

وسائل اهل الایمان ربهم عز وجل ان يتم لهم نورهم وان يغفر لهم. فلنسائل ربنا جميعا رجالا ونساء. رجال ونساء نسأل ربنا جميعا ربنا نسألـهـ اـنـ يـتـمـ لـنـاـ نـورـنـاـ وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ - 00:35:30

قالـ انـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ ثـمـ يـاـ اـيـهـ النـبـيـ جـاهـدـ الـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ جـاهـدـ الـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ وـاـغـلـظـ عـلـيـهـمـ يـاـ اـيـهـ النـبـيـ جـاهـدـ الـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ وـاـغـلـظـ عـلـيـهـمـ فـهـنـالـكـ مواـطـنـ تـحـتـاجـ إـلـىـ شـدـةـ - 00:35:51

ومـواـطـنـ اـخـرـ تـحـتـاجـ إـلـىـ قـوـلـ لـيـنـ . وـالـحـكـيمـ مـنـ يـنـزـلـ الـأـمـوـرـ مـنـازـلـهـاـ مـنـ يـضـعـ الـأـمـوـرـ فيـ نـصـابـهـاـ الـلـائـقـ بـهـاـ فـاـذـاـ كـانـ المـوـقـفـ يـحـتـاجـ إـلـىـ شـدـةـ يـشـتـدـ إـذـاـ كـانـ المـوـقـفـ يـحـتـاجـ إـلـىـ لـيـنـ الـاـنـ - 00:36:18

تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين - 00:36:40

واغلظ عليهم وأماواهم جهنم وبئس المصير هذه قد يستفاد منها اجمالا في التعاملات مع الاهل والاولاد وعموم الناس اننا احيانا نشتـ اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة لا اقوىـ مع الكفار فحسب - 00:37:02

اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة لا اقول مع الكفار فحسب - 00:37:02

بل مع بعض المسلمين احيانا اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة اجتادنا اذا رأينا الامر يحتاج الى لين الن خطاب كما لا يخفى ولقد سلك
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:25

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له ابن اللتبية يجمع الصدقات - 43:37:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقال له ابن التبية يجمع الصدقات - 43

يجمع الصدقات اي جامعا للصدقات فرجع هذا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قائلا يا رسول الله هذا المال لكم وهذا المال اهدي الى يعني هذا المال قدر الصدقات التي كلفتموه بالمجيء بها - 00:38:08

اهدي الي يعني هذا المال قدر الصدقات التي كلفتموه بالمجيء بها - 08:38:00

ومن وراء الهدايا ان يخفف عن الذين وجبت عليهم الزكاة - 00:38:31

من وراء الهدايا ان يخفف عن الذين وجبت عليهم الزكاة - 00:38:31

شيئاً من الزكوات فتعطى كرشوة كما هو معلوم في الغالب فلما كان ذلك قال الرجل يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا حلس في بيت ابيك - 00:38:54

صلى الله عليه وسلم فلا جلست فى بيت ابيك - 00:38:54

او في بيت امك تنتظر ما يهدى اليك ثم قام في الناس خطيبا قال ما بالنا يرسل الرجل على الزكوات او على الصدقات فيرجع اليها
فيقول يا رسول الله هذا لكم - 00:39:15

فِي قُولٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكُمْ -

وهذا اهدي الي فلا جلس في بيت ابيه او في بيت ما يهدى اليه حتى ينظر ما قال عليه الصلاة والسلام. فاحيانا اذا احتاج الامر منك في البيت يا رب البيت - 00:39:37

منك في البيت يا رب البيت - 00:39:37

الى شدة يلزمك ان تشتد احيانا مع الزوجة او مع البنت يحتاج الامر الى الى نتن في الخطاب ولكن احيانا لا يجزئ اللين في الخطاب. ويكون في البيت - 00:39:54

طبي متمرد او فتاة متتمردة فتحتاج الى شيء من الزجر او من النهر ولقد قال الله تعالى في كتابه الكريم لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان لقوم الناس بالقسط - 14:40:00

وأنزلنا الحديد في بأس شديد ومنافع للناس فالكتب انزلت هداية للناس. فمن لم ينفع بالكتب من لم ينفع بالقرآن ولا بسائر الكتب
المنزلة م: عند الله وهو نالك السيف الحديد فيه بأس شديد لدع المتعدي: ع: اهـ الله - 04:35

قال الله سبحانه في شأن الجن المسخرة لسلیمان عليه السلام. ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. فاحيانا يلزم الامر او
يأله الامر بعض الشدة احنا نتدبر الامر بعض الشدة عا الناشذ المتمدد - 00:41:00

وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 14:00

اما ان تعذب واما ان تتخذ فيه حسنا قال اما من ظلم فسيه نعذبه ثم بعد ذلك

تغلب الرحمة ويغلب الرفق، لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله ياهما، بيت خيرا ادخل، عليهم الرفق، وإذا - 00:41:50

اراد الله باهل بيت شراء حرموا الرفق والاحاديث في هذا الباب كثيرة وكثيرة فالاصل ان البيت يقاد بالرفق يقاد بالحكمة.

يقاد بالموعظه الحسه. ولكن اذا كان في ابيت سب يجور على احواله يضم احواله او صبي يضم احواله ويسلو منهم ويوديهم هل پترك - 00:42:16

یترک - 00:42:16

جهنم مصيرهم الذي يصيرون اليه جهنم وبنس المصير ثم قال تعالى - 00:42:47

ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط امرأتان كافرتان كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما امرأة نوح كانت تحت النبي الله نوح زوجة النبي الله نوح العبد الشكور من اولي العزم من الرسل - [00:43:09](#)

وصلوات الله وسلامه عليه لم يملكو لها هداية لم يملك لها هداية ولم يملك لها توفيق كانت تظهر له خلاف ما تبطن. كانت تدل الكفار على من امن فيلحقون الذي بمن امن - [00:43:34](#)

ضرب الله مثلاً للذين كفوا امرأة نوح وامرأة لوط كذلك لوط النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الذي امن لخليل الله ابراهيم وصدق وكان من الفئة المؤمنة به وجعله الله نبيا رسولا - [00:43:53](#)

امرأته ايضاً قالته ليست الخيانة خيانة فراش. قال ابن عباس رضي الله عنهم لم تزني امرأة نبي قط لم تزني امرأة نبي قط وصدق ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:44:13](#)

قال الحبر الجليل الموفق المسدد رضي الله تعالى عنه فالخيانة هنا خيانة في الدين ليس خيانة ليست خيانة في الفراش انما خيانة في الدين. امرأة لوط كانت تدل قوم لوط على الاضيف - [00:44:31](#)

فيأتون الاضيف ويتعارضون لهم بالاذى وامرأة نوح كانت تدل قومها على من امن بنوح عليه السلام هنا بارك الله فيكم بيان لامر مهم قد يحتاج اليه الا وهو كيف وقد قال الله سبحانه وتعالى - [00:44:52](#)

الخيثيات للخيثيين والخيثيون للخيثيات والطيبيات للطيبيين والطيبيون للطيبيات اوئلک مبرعون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فكيف ذلك؟ ونوح طيب فاضل من اولي العزم من الرسل ولوط نبي كريم مرسل عليه السلام - [00:45:17](#)

فكيف ابتلي هذا وذاك بهاتين المرأتين فالجواب الاول في توجيه الايات الكريمة الطيبات للطيبيين والطيبيون للطيبيات حاصله ان الكلمات الطيبة تخرج من الاشخاص الطيبين فهم لها اهل ومصدر والطيبيون هم اهل ومصدر للكلمات الطيبة - [00:45:43](#)

الطيبيات للطيبيين هي جديرة بهم وهي اللائقة بهم. فالرجل الطيب والمرأة الطيبة يصدر منها كل كذب طيب وكل كذب طيب تسمعه مصدره اقوام طيبين اما الخباء والخيثيات والخيثيون والخيثيات فهم مصدر لكل كذب خبيث - [00:46:11](#)

والكلمات الخبيثة اذا فتشت في اصلها وبحثت وجدت ان مصدرها رجال خبيثون او رجال وجدت ان مصدرها رجال خبيثون او نساء خبيثات فالاول الوجه الاول في تفسير قوله تعالى الخبيثات للخيثيين الكلمات الخبيثة - [00:46:38](#)

تصدر من الخبيثين الايات اما الوجه الثاني وان نزلناه على الطيبات للطيبيين فيكون الامر على الازواج فيكون الامر اغلبي فقد يتحرى الشخص زوجة ذات دين وذات خلق كريم ولكن ربى يعلم ونحن لا نعلم - [00:47:02](#)

قد تبطن ما لا تظهر قد تبطن ولا ما لا تظهر وتزهر ما لا تبطن. ولقد قال الله لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمواهم - [00:47:26](#)

نحن نعلمهم سمعتهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم فاحيانا يبالغ الشخص في الانتقال وفي الاختيار وبيني على ظاهر الامر. ولكن القلوب يعلمها الله سبحانه وتعالى. لا يعلمهانبي ولا رسول ولا بشر انما امرها موكول الى الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى تضمنته كلمة - [00:47:45](#)

قتناهما فهذه في الباطن ولم تكن امام عينيه فيما يبدو من ظواهر الايات والله اعلم فالشخص قد يحرص على انتقاء امرأة صالحة ويبالغ في الانتقاء ولكن ليقضى الله امراً كان مفعولاً قد يتقلب قلبه الى الشر عياذا بالله من ذلك - [00:48:17](#)

قد يخطئ الشخص في الاختيار وهو لا يشعر فنحن بشر ولكن على كل ان كلمة فخانتهما كما اسلفت لا تعني الخيانة في الفراش انما الخيانة الاعظم هي خيانة في الدين - [00:48:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط قال بعض العلماء لم يقل زوج نوح ولا زوجة لوط لأن الزوجية احياناً تقتضي المماطلة انما قيل امرأة لانه ليس بممثل لها ولا شبيهه. كذا قال البعض - [00:49:01](#)

ولكن ورد عليهم قوله تعالى في شأن ابراهيم عليه السلام وامرأته قائمة فضحت فاجابوا ان المقام كان مقام تكفير بالولادة وبمقدمات الولادة فناسب ان يقال امرأته وكذلك وكانت امرأتي عاقر قاله زكريا عليه السلام فيما - [00:49:23](#)

تعلق بالولادة الحاصل ارجع فاقول ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح لم تسمى هنا ولم تسمى في سنة النبي عليه الصلاة والسلام
فلا معنى لارهاق النفس بالبحث عن اسمها ولا تزويد الصفحات - [00:49:44](#)

بكتابة اسماء زكرها القوم او بعضهم بلا مستند من كتاب عزيز ولا سنة صحيفة مباركة فسكت الله عن تسميتها فلنسكت عن تسميتها.
اذ الله لم يذكرها بالاسم ولم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:05](#)

والعبرة كائنة والله الحمد على كل حال ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا طالحين هكذا
وصف بالعبودية ونحن كلنا عبيد الله كلنا عبيد الله. فليسمع النصارى ذلك - [00:50:26](#)

ليسمع النصارى قوله تعالى كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين وقوله تعالى في شأن عيسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل
عليه السلام لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله - [00:50:50](#)

ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً وقول عيسى عليه السلام اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت. الآيات. وقوله تعالى ايضاً - [00:51:09](#)

في شأن عيسى عليه السلام ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل. قال الله تعالى كانتا تحت بدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغرياً عندهما من الله شيئاً. وقيل دخول النار مع الداخلين - [00:51:31](#)

ادخلا النار مع الداخلين. هكذا لم تغرن الزوجية شيئاً لم تغرن الزوجية شيئاً وان كان الزوجنبياً رسولاً من اولي العزم من الرسل فالمثل
المضروب لبيان امر هام في غاية من الالهيات - [00:51:54](#)

ان من بطأ به عمله لم يثنى به نسبة. وان الزوجية لا تنفع اهل الكفر ولا اهل الزيف والضلال نوح عليه السلام لم يغري عن زوجته شيئاً.
لوط عليه السلام لم يغري عن زوجته شيئاً. كذلك المثل - [00:52:15](#)

مضروب لامر اخر في غاية من الالهيات ان احداً لن يستطيع هداية احد الا باذن الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو اعلم بالمهتدین. هكذا قال ربنا. فمهما بلغت - [00:52:36](#)

وما اوتيت من العقل والرشد لن تستطيع ان تهدي من اغواه الله لن تستطيع ان تهدي من اظلله الله فامر القلوب ليس موكولاً الى
رسول ولا الىنبي ولا الى بشر انما امر القلوب - [00:52:58](#)

موكول الى الله سبحانه بل انت نفسك يا عبد الله لا تملك امر قلبك. اذ الله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون فليس سام احد يستطيع هداية احد الا باذن الله. وليس سامينبي ينفع زوجته الكافرة - [00:53:17](#)

ابداً بحال من الاحوال فقيل ادخلا النار مع الداخلين. لقد قال النبي معلماً ومذكراً لسيدة من سيدات نساء اهل الجنة فاطمة عليها
السلام يا فاطمة اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئاً - [00:53:44](#)

يا صفية يا عمّة رسول الله. اعملي فاني لن اغنى عنك من الله شيئاً يا بني عبدالمطلب اعملوا فاني لن اغنى عنكم من الله شيئاً فلتدرك
هذه المعاني فالمثل مضروب للامرين - [00:54:05](#)

اننبياً لن يغري عن زوجته الكافرة شيئاً ثانياً ان الهدایة انما هي من عند الله هداية التوفيق هداية التوفيق للايمان انما هي من الله
سبحانه وتعالى وامرها موكول الى الله سبحانه وتعالى. وثم فائدة - [00:54:26](#)

ذكرها العلماء في ذلك تم فائدة ذكرها العلماء عند قوله تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط الى قوله فخانتاهما
حاصلها ان الخيانة هذا تكون في حال عدم معرفة النبي او عدم معرفة الشخص - [00:54:50](#)

الذى خنته انت فعل ذلك على ان الانبياء لا يعلمون الغيب لا يعلمون الغيب وهكذا يقيناً فالانبياء لا يعلمون الغيب الا من علم شرطاً من
اشراط الساعة او نحو ذلك - [00:55:13](#)

كما هو مبسوط في مواطنـه اما امور الغـيب اجمالـاً لا يعلمـها الله عـالم الغـيب. فلا يـظهر عـلى غـيـبه اـحدـاً الا من اـرتـضـى مـن رـسـولـه فـهـوـ
سبـحانـهـ يـطـلـعـهـ فيـ بـعـضـ الـاحـيـانـ عـلـىـ بـعـضـ الـامـورـ - [00:55:31](#)

تقـوـيةـ لـاـمـرـهـ كـدـلـيلـ عـلـىـ الـاعـجـازـ كـقـوـلـهـ غـلـبـتـ الـرـوـمـ فـيـ اـدـنـىـ الـارـضـ وـمـنـ بـعـدـ غـلـبـهـمـ سـيـغـلـبـوـنـ اوـ قـوـلـ بـيـوسـفـ الصـدـيقـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـاـ

يأتكم طعام تزقانه الا نياتكم بتاؤله من قبلا اون يأتيكم - 00:55:49

وذلك قول المسيح عيسى عليه السلام وابئكم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتكم قال تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين - 00:56:06

فخانتاهما فلم يغريا عنهم من الله شيئاً اي من عذاب الله شيئاً. وقيل ادخلوا النار مع الداخلين. هكذا بطريقه الايمان بطريقه الاعمال
ادخل النار مع الداخلين في جملة الداخلين الجحيم والعياذ بالله - 00:56:25

الله مثلًا للذين أمنوا امرأة فرعون سميت امرأة فرعون - 00:56:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها اربع قال خير نزعها اسية بنت مزاحم ومريم او قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية ومريم عليهما السلام - 00:57:12

ونجني من القوم الظالمين الآيات والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:32

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله الله يبارك فيك. بارك الله فيك. وفيك بارك الله. احبك في الله حبا شديدا. احبك الله الذي احببنا فيه طبعا بالله عليك. الله يوفقنا واياك. بعد اذنك - 00:57:53

لما شرب له وحديث من صلى في المسجد يا جماعة وادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوم - 00:58:19

نعم. وعايز اعرف الفرق ما بين اه الجزاء والاجزاء بمعنى انانا لو قرأت القرآن ايه الفرق ما بين انانا اقرأ القرآن وما بين انانا اقرأ
قل هو الله احد مرات ابقى يعني ايه الفرق ما بين الاثنين على اساس ان آآ القراءة قل هو الله احد مرات - 00:58:36
بتعطي ثواب قراءة القرآن كله يعني وعايز اعرف حكم آآ يعني تهنئة المشروع في اعيادهم وحكم اه المنتحر جزاكم الله خيرا
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:58:52

اما حديث زمزم لما شرب له فكاسناد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقد روي موقوفا على امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه اما حديث من ادرك اربعين تكبيرة لا تفوتة اربعين صلاة لا تفوتة تكبيرة الاحرام كتبت له براءتان - [00:59:12](#)
ففي سنته ضعف يسير والله اعلم اما حكم تهنة آآ غير المسلمين بالاعياد فشيء لم اعاده عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم اعرفه عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان العيد يخالف شيئا في ديننا - [00:59:32](#)

مسلا نحن كمسلمين نعتقد تمام الاعتقاد ان المسيح عيسى عليه السلام لم يقتل ولم يصلب. قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم في نزاع قوم انه قتل او صلب سم قام بعد ذلك بيوم او يومين فكيف اهنته بشيء يخالف اصلاً معتقدى الذي - 00:49
تدینوا الله به فنتدین الله ان الله سبحانه وتعالى قال في شأن المسيح وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فلا يليق اذا ولا اعلم واردا
ابدا عن رسولنا ولا عن صحابته في مثل هذا والله اعلم - 01:00:12

اما حكم المُنتحر ففي شأنه تفصيل. اذا كان المُنتحر مستحلا لقتل نفسه يرى ذلك حلالا فهو مخلد وعليه تنسحب الاحاديث من قتل نفسه بحديدة فحدیدته في يده يضرب بها نفسه خالدا مخلدا فيها ابدا - 01:00:30

ومن تحسى سما فقتل نفسه تسموا في يدي يوم القيمة يتحساه خالدا مخلدا فيه ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا ابدا - 01:00:49

اما اذا لم يكن مستحلاً لذلك انما صاحت به الامور فانتحر هذا لا يخلد في النار ولقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:01:03

وايضا في الحديث اخرجهم من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة الحديث والله اعلم السلام عليكم سلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. نعم؟ اية يا عم الشيخ كنت عايزه اسأل حضرتك هو انا منتقبة - [01:01:19](#)
وكان معايا مبلغ من المال يعني فرحت احطه في بنك اسلامي وبعدين هم طلبواني ان انا كل ما اجي اسحب فلوس ارفع النقاب.
هل ده يجوز ولا لا السؤال الثاني انا دلوقتي بروح احضر دروس في مسجد دروس قرآن يعني وحرز وكده. هل يجوز انا حائض
اخش المسجد ولا لأ في الدروس - [01:01:39](#)

السؤال معلش سؤال كمان آآ دلوقتي في واحد معاق يعني من حقه ان هو ياخد عربية مخفضة هل هو لو انا اشتريتها منه يعني
وكده؟ هل يبقى حرام علي بعد ما هو ياخدها يعني - [01:01:58](#)
وجزاكم الله خيرا. واياكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فيغض النظر عن مسألة البنوك فلي وجهة نظر في البنوك كلها
لكن المسألة كشف الوجه للتثبت من الشخصية - [01:02:11](#)

كشف الوجه للتثبت من الشخصية جائز كشف الوجه للتثبت من الشخصية جائز فاذا كانت امرأة مثلاً مسافرة واصر الضابط في
الجوازات ان يرى وجهها فله ذلك والا فقد تقوم امرأة - [01:02:24](#)

آآ قاتلة بالسفر ولا يعرف بشأنها ولكن ينبغي وهذا الذي يصنع في الدول اه الطيبة الحمد لله الملزمة بشرعية الله كثيراً كالمملكة
العربية السعودية جزى الله اهلها خيراً والقائمين عليها فيها عليها خيراً - [01:02:40](#)

ونسأل الله ان يوفق مسؤولينا في بلادنا وان يهديهم اللهم امين وان يلهمهم اتباع سنة الرسول تخصص امرأة للكشف عن وجود
النساء فجدير الاماكن التي تحتاج الى تأكيد من الشخصيات وتثبت منها - [01:02:59](#)

ان يجعل امرأة تتثبت من النسوة وتطابق بظاهرتها بصورتها ونسأل الله ان يوفق المسؤولين لذلك. اما اذا لم يكن هذا موجوداً واصر
الرجل على رؤية وجه المرأة للتثبت في القضاء للتثبت في السفر للتثبت - [01:03:19](#)

في العقود ونحو ذلك فجاز ذلك على قدر الحاجة والله اعلم اما عن دخول الحائض المسجد ففيها القولان مشهوران لاهل العلم قول
الكثيرين من العلماء بعدم الدخول وقول فريق من العلماء بالجواز - [01:03:39](#)

وآآ من الا أدلة التي استدل بها على المنع وهو اقوى دليل في المنع. حديث اني لاحل المسجد لجنب ولا لحائض هذا لو ثبت لكان قاطعاً
للنزاع ولكن اسناده ضعيف. والمسألة فيها القولان لاهل العلم - [01:03:58](#)

والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم قد فصلت القول لمن تريده في جميع احكام النساء وسيأتي بتفصيل باذن الله تعالى. على كل في
المسألة القولان لاهل العلم والله اعلم اه المعايق وسيارات المعايقين - [01:04:16](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق ان نظام الدولة التي اعطت للمعايق بيع هذه السيارة فهو لم يتملكها التملك الكامل
الذي يخول له ان يبيعها فمن ثم لا تدخل في هذه - [01:04:34](#)

وابعدني عن اية شبهة والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام ورحمة الله وبركاتاته. نعم لو سمحت يا فضيلة الشيخ. نعم انا
دلوقتي منتقبة وزوجي يعني ما بيصليش يعني يعتبر يوم الجمعة اللي بيصل عليه - [01:04:54](#)

نعم. فلما يقول له صلي او كده يقول لي حاضر لا بكرة لا بعده ومش عارفة اتعامل معه ازاي فيها ريت حضرتك تقول لي اتعامل معه
ازاي؟ ازا كان هو رب الاسرة المفروض ان هو يكون قدوة لابنائه - [01:05:12](#)

يعني معزم في بعض الاحيان انا بقول لابني روح صلي في الجامع ووالده قاعد يعني مش عارفة يعني اوصلها له ازاي اكتر
اكثر من كده وشكراً عفواً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [01:05:28](#)

اه جزاكم الله خيراً على تذكيرك لهذا الزوج بالصلة ونسأل الله ان يهديه فانه بهذه الطريقة التي هو فيها سائر ترك الصلاة يسلك سبيل
المجرمين بل هو مجرم وكل من ترك الصلاة مجرم - [01:05:49](#)

قال الله سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين
ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين - [01:06:10](#)

وجدير بهذا الزوج وبامثاله ان يذكروا قول ربهم سبحانه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فاذا كان الوعيد والويل اعد

للمصلين الذين يتركون الصلاة حتى يخرج وقتها فما بالك بالرجل الذي لا يصلي اصلا - 01:06:28

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اذا كان الويل اعد لمن ترك الصلاة حتى خرج وقتها وهو في الاصل مصلي اذا كان الويل اعد له فما ظنك بالذى يترك الصلاة اصلا - 01:06:50

ولقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عليه الصلاة والسلام بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وقال ربنا سبحانه فخلف من بعدهم خلف - 01:07:09

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وان كان في مسألة تكفيه خلاف والكفر منسحب على المستحل لترك الصلاة لكن على كل فهذا ينبغي ان يتوب الى الله سبحانه فانه اذا مات على ما هو عليه - 01:07:30

فانه والعياذ بالله متوعد بالغى متوعد بالنار آذن ذكريه دائمًا واللح عليه في التذكير وسائل الله له الهدایة تلي الله الهدایة له اعنيه بشريط يحذر من ترك الصلاة - 01:07:50

اعنيه بكتيب يحذره من ترك الصلاة اذا كان له اصحاب من الطيبين ذكريهم كي يحفزونه على الصلاة مع الدعاء المتواصل نسأل الله ان يهديه لك اللهم امين سلام عليكم ورحمة الله - 01:08:12

الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت يا فضيلة الشيخ انا زوجي بيصلني وما بيسبش فرض من الصلاة الحمد لله بس عنده مشكلة واحدة الذي تعصب بيسب الدين. اعوز بالله انا شخصيا دين بامي - 01:08:31

واحيانا بيسب الدين لاي حاجة جماد واما اجي اقول له انت بتسب الدين يقول لي هو ده له دين واخر حاجة كمان يعني سب الدين سد رهيب يعني. ويقول لي هو ده ما لهوش دين. فانا عايزه اعرف ايه حكم الدين في اللي بيسب الدين - 01:08:47

وايه الحكم في صلاته اللي هو بيصليلها دى؟ وهو وهو على كده وهو في العصبية بتاعته دي ما بيعرفش يتملك نفسه فمش عارفة انا حتى اخر مرة باقول له انت ربنا مش هيوديك خير بسبب سب الدين قال لي وانا مش عايزه اشوف خير - 01:09:03

ايه الحكم ممكن حضرتك بس تفهمه هو قاعد وسامع حضرتك يعني. اعوز بالله من الشيطان الرجيم قولي له يستغفر الله استغفارا شديدا ويجدد دائمًا اتلامه بقول لا الله الا الله - 01:09:20

ان سب الدين كفر والعياذ بالله ولكن قال ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاكثر من الاستغفار والرجوع الى الله وقل لا الله الا الله فلا تدرى على اي شيء ستموت - 01:09:37

هل ستموت وانت لدينك شاب فتخلد في النار والعياذ بالله ام تموت على كلمة لا الله الا الله عموما عيادة بالله من سب الدين سب الدين كفر طب والدين كفر - 01:09:57

عيادة بالله من الكفر وتب الى الله وشهاد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله انت رجل مصلي لا يليق بك ابدا وانت تقف بين يدي الله ان تسب الدين الذي جاءت به المرسلون - 01:10:12

صلوات الله وسلامه عليهم فتب الى الله واستغفر الله عفا الله عنا وعنك وتاب الله علينا وعليك سلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ آآ يا انا منتقبة آآ ايه اللي علي ناحيات؟ اهل جوزي يعني في تعاملاتي معهم مع اخواتي وكده - 01:10:30

ولو سمحت عايزه اسأل على الصور الفوتوغرافية ايه حكمها؟ بس ما بعلقش حاجة يعني. وصور الموبايل وكمان سؤال لو سمحت يا شيخ انا يعني بادئه احفظ القرآن جديد آآ بس خايفه ازاى اخليه حجة لي لا علي - 01:10:51

بالله عليك تفیدني يا شيخ وجزاك الله خيرا. واياكم. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ان اخوة الزوج اجانب عنك والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:11:06

اياكم والدخول على النساء قال رجل افرأيت الحمو يا رسول الله يعني قريب الزوج كاخيه وابن عمه قال الحمو الموت يعني خطره كخطر الموت فلا يجوز لك ابدا ان تقتلين باخ لزوجك - 01:11:22

فان خطر ذلك كخطر الموت كما بين النبي صلى الله عليه وسلم هم رجال اجانب عنك رجال اجانب عنك احرزي الخلوة بهم احرزي

ايضا الاختلاط بهم بارك الله فيك اما عن - 01:11:40

حفظ القرآن وكيف يجعل حجة لك لا عليك اعملي بما تقرأي وتدبرى الآيات التي تقرأينها وتفهمي معانيها وهنالك مرحلة الحفظ
ومرحلة الفهم ومرحلة العمل بما تقرأين تتصفح بتفسير ميسر تقرأي فيه معاني ما تحفظين - 01:12:00

وايضا انصحك بان تقومي بالليل تقرأي القدر الذي تحفظينه امثالا لوصية رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بارك الله فيك
وجزاك الله خيرا سلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - 01:12:26

الشيخ مصطفى؟ نعم اني احبك وده يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احبيتنا فيه شيخ مصطفى يعني عاوزك يعني ازاى نتكلم واحد
ما يعني واحد ما بيصليش زي ما نقول له نصلي يعني بالرات تكون شخص كبير عننا يعني في السن يعني - 01:12:45

وخمسين سنتين سنة وهو بيصليش. نصحه ازاى؟ ده السؤال الاول السؤال السانى فالصدق قيام الليل احداشر ركعة هل هي كلها ورا
بعض ولا ركعتين وركعتين؟ وشكرا يا شيخ مصطفى وعفوا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد - 01:13:01

فاذا كنت لا تستطيع ان تواجه الرجل كبير السن بامرها بالصلة لصغر سنك فيما كنت بعد الاستعانة بالله الاستعانة بشخص كبير السن
في سنه او صديق من اصدقائه كي يذكره بذلك - 01:13:21

او يمكنك ان تدير شريطا بالتحذير من ترك الصلاة او كتيبا في ذلك هذا ان عجزت عن توجيه النصيحة باللسان لكبر السن ولا احب لك
الحياة في ذلك لان الحياة قد يصد عن الخير في مثل هذا الموطن - 01:13:47

بارك الله فيك ولكن التأدب في اداء النصيحة مطلب وفك الله له وسل الله ان يوفقك للطيب من القول في اداء النصيحة بارك
الله فيك اما عن صلاة الليل فقد قلت انت انها احداشر ركعة - 01:14:08

اقول وبالله تعالى التوفيق ان العلماء منهم ابن عبدالبر نقل الاجماع على انه لا حد لاكثر الركعات في قيام الليل لان النبي قال صلاة
الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة - 01:14:26

صحيح ان احدى عشرة ركعة كانت اكسر احوال النبي عليه الصلاة والسلام لكنه ثبت انه صلى ثلاث عشرة ركعة وثبت انه صلى تسعا
وسبعا عليه الصلاة والسلام على كل اما سؤالك - 01:14:43

هل هي اثنتان ام هي متصلة كل جاءت فيه اخبار بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشيت
الصبح فاوتر بواحدة وورد حديث اخر ان عائشة ذكرت عن صلاة رسول الله - 01:14:58

صلى الله عليه وسلم قائلة كان يصلى اربعاء لا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى اربعاء لا تسأل عن حسنها وطولها ثم يوتر بثلاث
فهذا وارد وارجو من كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:18

صلى ثماني ركعات متصلة بتشهد واحد اخير جلس في الثامنة ثم قام الى التاسعة ايضا عليه الصلاة والسلام فالامر في ذلك واسع
واشهر ذلك واحسن ذلك هو صلاة ركعتين ثم التسليم ثم صلاة ركعتين ثم التسليم - 01:15:35

وان فعلت احيانا ما ذكر احيانا قليلة فلك والله اعلم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم؟ ازاى
يا شيخنا؟ الحمد لله. بارك الله في حضرتك. وفيكم. لو سمحت عندي سؤال بعد ازنك. افضل. السؤال الاول بخصوص حديث ابي

هريرة في البخاري - 01:15:54

مقل اليigar من ركعتين في النار قلل الزيادة دي لو بدون خلل حرام ام حلال والسؤال الثاني هل الالخذ من اللحية قصا طولا
وعرضا بتقصيرها حرام او حلال وببارك الله في حضرتك. وفيكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلة والسلام
على رسول الله وبعد - 01:16:16

فحديث ما اسفل الكعبين من الازار في النار حمله الجمهور على المختار الحديث الآخر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة ولان ابا بكر رضي الله عنه - 01:16:36

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ازار يرتخي الا ان اتعهدك يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام انك لست من يصنعوا خيلاء يا
ابا بكر صحيح ان الرسول شهد لابي بكر - 01:16:52

ولا ينبغي ان ننزل انفسنا منزلة ابى بكر فالاولى للمسلم ان يحترز لدينه وان يرفع الازار ولا ينزل تحت الكعبين ولقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة - [01:17:06](#)

ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم وله عذاب اليم قالها ثلاث مرات وفي كل مرة يقول له ابو ذر يا رسول الله خابوا وخسروا من هم قال المسيل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب - [01:17:22](#)

اخوجه مسلم في صحيحه ولكن كما لا يخفى وذلك فارق بين من جر ثوبه كبرا واغتيالا وبين من جره ثوبه عفوا بلا اغتيال فالاول كبيرة والثاني معصية او دون ذلك دون تلك الكبيرة بلا شك - [01:17:37](#)

والجمهور حملوا الحديث على الاغتيال كما قد سمعت ولكن ايضا عندنا نصيحة امير المؤمنين عمر الشاب الذي دخل عليه فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك - [01:17:58](#)

سبحانه وتعالى هذا والله اعلم اما الاخر من اللحية طولا وعرضها فالخبر بها عن رسول الله ضعيف الاسناد الحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من طول لحيتها ومن ارضها - [01:18:14](#)

ضعف الاسناد لا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وجوز فريق من اهل العلم اخذ ما زاد على القبضة لورود ذلك عن بعض الصحابة كابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم - [01:18:32](#)

وجوز بعض العلماء اخذ ما شد وتطاير اذا كان الشعر كله نازل وثم شعر صاعد الى اعلى لا يتكون بالمشط فجوز بعض العلماء اخذ ما شد وتطاير والله اعلم سلام عليكم - [01:18:47](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ نعم لو سمحت بعد حضرتك سؤال اتفضلي. دلوقتي انا بروح آآ عند حماتي يعني ممكن اروح مسلا مرة كل سنة ولا حاجة - [01:19:06](#)

بس ايه يعني هي دايما على خلاف مع سلايف وكده. فدائما بتشكى لي منهم وكده. يعني انا بيبيقى كده يعني حرام علي ان انا اسمع مسلا منها ولا حاجة مع ان انا يعني اما بستسمح في سلايف وكده بقول لهم يعني استغفروني انها لو قالت لي اي حاجة ان انا اسمعها وكده - [01:19:20](#)

يعني مش عارفة اعمل ايه يعني انا مش عارفة والله. يعني انا ممكن ما اروحش له كده بس ايه؟ زكريها زكريها بالله. ما انا بذكرها بس انت بتقول ايه؟ انا بقول لك - [01:19:34](#)

بدلا من ان تشغل لك المجلس بالقليل والقال اشغل الان بالمجلس بقصص طيبة للانبياء والصالحين يذكر لله بمسائل تعليمها مسائل الدين فهذا ان شاء الله يشغلها عن الباطل الذي تخوض فيه. واكثرى من الاستغفار لها بارك الله فيك - [01:19:44](#)

طب ولو في سؤال تاني لو سمحت يا شيخ نعم فبدأت ان انا احفظ يعني قرآن ايه لسه من قريب برضك بدأ احفظ قرآن بحفظ ان شاء الله من سورة البقرة - [01:20:07](#)

و ساعات لما باجي اقرأ كده فبحس ان انا فاهمة معنى الآية فده حرام علي ان انا افهم ولا لازم يكون معي تفسير؟ لا مش حرام عليك تفهمي لكن الاكمel والاقرب الى الله سبحانه وتعالى - [01:20:16](#)

ان تقرأي في كتب التفاسير وتقرأي اقوال العلماء وتستفيدي منها بارك الله فيك فستقتبسين نورا على نور باذن الله تعالى الى هذا القدر اكتفي واسأل الله سبحانه وتعالى ان انتجاوز عن سيناتنا وسيئاتكم - [01:20:30](#)

وان كان ثم خلل او خطأ فاستغفر الله منه والحمد لله على ما انعم به من صواب و توفيق واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجازي اخواني القائمين على هذه القناة والعاملين عليها خير الجزاء - [01:20:53](#)

وان ي庇يهم وان يبارك لهم في اهاليهم وزرارا لهم امين دائم اخواني اذركم في هذه الليلة ومن غد بالصلاه والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلقد امرنا الله بذلك - [01:21:10](#)

وحتنا على ذلك رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم وبين لنا فضل ذلك قال الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [01:21:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا وقال ما من مسلم يسلم عليه الا رد الله علي روفي حتى ارد عليه السلام فقال ان لله ملائكة سائحين يبلغونني من امتي السلام - [01:21:42](#)

فاكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يرد عليكم مصليا مسلما صلوات ربى وسلامه عليه وايضا يستحب لكم ان تقرأوا سورة الكهف من غدكم ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:22:00](#)

والحديث بذلك موقف على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لكنه لا يقال من قبيل الرأي حاصله من قرأ سورة الكهف اضاء الله له نورا ما بينه وبين البيت العتيق - [01:22:19](#)

وفي بعض الروايات جعل له نور ما بينه وبين الجمعة التي تليها فاستيقوا الخيرات بارك الله فيكم ورتقوا المستكم دائما وابدا بذكر الله واصلحوا قلوبكم بسؤال الله ان يصلحها - [01:22:34](#)

وبالاستغفار كي ترق هذه القلوب وكى تنزرف الدموع من العيون سلوا الله دائما وابدا التوفيق والسداد وان يعينكم على ذكره وشكره وحسن عبادته سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:22:52](#)

استغفرك واتوب اليك - [01:23:10](#)